

د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 24 القضاة 1-3

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 24، القضاة 1-3. عثنييل، إيهود، وشمغار، 3.

تحياتي مرة أخرى، دكتور ديفيد هوارد، أنظر إلى سفر القضاة الآن

لقد سبق لنا أن نظرنا للتو في المسائل التمهيدية المتعلقة بسفر القضاة، ونحن الآن على استعداد للبدء في دراسة الكتاب. لقد ذكرت أنه يجب أن يكون لديك ملخصًا لكتاب القضاة الذي قمت بكتابته، لذا قد يكون من المفيد أن يكون معك للرجوع إليه. ولتذكيركم فقط، لقد نظمت هذا المخطط التفصيلي حول موضوع أرى أنه يتخلل الكتاب، وهو على وجه التحديد ارتداد إسرائيل

ولذا فقد ذكرت في التعليقات التمهيدية أن هناك مقدمتين للكتاب. الفصل الأول الآيات من واحد إلى اثنين وخمسة ثم اثنين ستة إلى ثلاثة ستة. وأود أن أسمى هذا القسم جذور ارتداد إسرائيل، وهو ما يتكشف ويتجلى في بقية الكتاب، ولكن تم تقديمه هنا

ثم في الإصحاح الثالث، الآية السابعة، وما يليه حتى نهاية الإصحاح 16، لدينا ما يمكن أن نعتبره دوامة هابطة لارتداد إسرائيل. إذن، إليكم كيف سنرى، خاصة في الفصلين الثاني والثالث، أن هناك هذه الدورة المتكررة خلال هذه الفترة. والدورة ليست هكذا

التاريخ لا يعيد نفسه بنفس المصطلحات، بل هو أقرب إلى دورة تنازلية والأمور تزداد سوءًا مع انخفاضها وللأسف، يبدو أن القضاة أنفسهم يشكلون في بعض الأحيان جزءًا من المشكلة بقدر ما يكونون جزءًا من الحل. لذلك، يبدأ الأمر ثم تجد تلك القصص الدنيئة في نهاية الكتاب

ولهذا السبب ينتهي السفر بالقول، كما تعلمون، في تلك الأيام لم يكن هناك ملك في إسرائيل. كل واحد فعل ما هو صواب في عينيه أو كما يراه مناسبًا. والمعنى الضمني وراء ذلك هو أن الجانب الآخر هو أنه لو كان هناك ملك تقي في إسرائيل، لما كانت الأمور سيئة للغاية

لقد كان الناس يفعلون الصواب في عيني الرب. لذلك، دعونا نبدأ بالنظر إلى الفصل الأول. والمقدمة إلى الردة. نجدها في الفصل الأول إلى الفصل الثاني الآية الخامسة

وهنا لدينا بعض الأنشطة العسكرية المستمرة بعد موت يشوع. ويتم سردها نوعًا ما في جزأين مختلفين. تخبرنا الآيات من 1 إلى 21 عن الفتوحات المستمرة في كنعان، وهي نوع من الفتوحات غير المكتملة

ثم من 22 إلى 36، ثم في الفصل الثاني، أخبرنا المزيد عن بعض القبائل المحددة التي لم تكن تفعل ذلك لذلك دعونا نبدأ بالنظر إلى القسم الأول. الفصل الأول، الآيات من 1 إلى 21

وجاء في الكتاب أنه بعد موت يشوع، الفصل الأول، الآية الأولى، سأل بنو إسرائيل الرب قائلين: من منا يصعد إلى الكنعانيين لمحاربتهم؟ وقال الله يهوذا يصعد. لقد ذكرت في التعليقات التمهيدية أنه ليس لدينا قائد واضح معين هنا في بداية سفر القضاة كما كان لدينا في سفر يشوع. وفي نهاية يشوع، للأسف، قيل لنا أن شعب إسرائيل استمر في اتباع الرب كل أيام يشوع وأيام الشيوخ الذين عاشوا بعده، ولكن ليس أكثر من ذلك

ويبدأ هذا، وهو ما ينذر بنوع من الانحدار نحو الفوضى هنا. لذلك قرر يهوذا أن يأخذ زمام المبادرة في الدخول إلى الأرض هنا والاستيلاء على شمعون، أخيه، وشمعون ويهوذا، أراضيهم. وفي قوائم توزيع الأراضي في سفر يشوع، فإن ميراث شمعون هو للمدن فقط.

ليس الأمر كذلك، لا توجد قائمة حدود لسيميون. ويبدو أن سبط شمعون قد اندمج في سبط يهوذا. لذلك يذهب هذان الاثنان معًا ويحاربان القدس.

وتخبرنا الآية الثامنة أنهم استولوا عليها وضربوها بحد السيف، وأشعلوا النار في المدينة. وبعد ذلك، اسبحوا لي، أنا آسف، أن أقدم بعض التعليقات الأخرى. لقد حاربوا ملكًا اسمه أدوني صادق، أدوني بازق.

وكان لكل مدينة من هذه المدن الكنعانية ملكها الصغير. لذا، فإن الملك، الملوك في هذه، في كنعان، كانوا في الواقع أكثر ملوكًا، أود أن أقول، ملوك مدينة واحدة في المنطقة المحيطة. لم يكن ملوكًا كبارًا مثل الفراعنة في مصر أو ملوك بلاد ما بين النهرين وسوريا وبابل، لكنهم كانوا ملوكًا محليين أكثر أو ربما زعماء قبائل تقريبًا.

تم ذكر أورشليم في الآية الثامنة مرة أخرى، كما قلت، وإذا رجعت إلى سفر يشوع، نجد أن أورشليم المذكورة على تخم كل من يهوذا وبنيامين. في الإصحاح 15، الآية 63، في نهاية الإصحاح الخاص بيهوذا، يقول أن يهوذا لم يتمكن من طرد سكان أورشليم. وبعد ذلك في القضاة الإصحاح الأول، الآية 21، نجد هنا أن شعب بنيامين لم يطردوا اليبوسيين الذين كانوا يعيشون في أورشليم.

فسكن اليبوسيون مع بني بنيامين في أورشليم إلى هذا اليوم. إذن يبدو أن هناك مدينة على الحدود. سنرى لاحقًا في الإصحاح، أحد الإصحاحات اللاحقة بعد 17، أن أورشليم كانت تُعتبر في الواقع مدينة أجنبية في ذلك الوقت.

ولم تعتبر مدينة إسرائيلية ولا نجد أورشليم محتلة فعلياً إلا في أيام داود. داود يستولي على أورشليم ويجعلها ملكاً له. وكانت تسمى في تلك الأيام ييوس لليبوسيين.

داود، في صموئيل الثاني الإصحاح الخامس، يستولي على المدينة ويجعلها مدينة إسرائيلية. لذا، هنا، يبدو أن التدمير الكامل لأورشليم في الآية الثامنة كان نوعًا من التدمير المؤقت لأن يشوع قال أنهم لم يكونوا قادرين على القيام بذلك. نقرأ هنا في الآية 21 أن بنيامين لم يستطع أن يفعل ذلك.

لذا، فهي مدينة كانت في حالة تغير مستمر نوعًا ما، مدينة بالطبع، في وقت لاحق من تاريخ إسرائيل، برزت بشكل بارز كمركز حياة إسرائيل وبمعنى ما، عاصمة ملكوت الله. لكن هنا، لم يصل الأمر إلى هناك بعد. وفي الآية 11 التالية، لدينا قصة كالب وخاصة ابنته.

يقدم كالب ابنته لمن يصعد على قرية سفر ويأخذها. وهكذا، يتقدم عثنئييل إلى الأمام ويفعل هذا. وهذا في الواقع يتكرر تقريبًا كلمة بكلمة، وهذا القسم الصغير يكرر تقريبًا كلمة بكلمة، القصة القصيرة لبنية في يشوع الإصحاح 15، الآيات 15 إلى 19.

لذا، هذا نوع من المقتطف المتكرر من سفر يشوع كما نرى بعض المقاطع الأخرى أيضًا. لذلك، فإن ابنة كالب جريئة وقالت: اطلب البركة في الآية 15. وأيضًا تريد أن يكون لها ينابيع ماء.

كانت بحاجة إلى بعض مصادر المياه لتزدهر هي وعائلتها. وهكذا يفعل كالب ذلك في الآية 15. وبعد هذا لديك نسل حمو موسى القيني الذي صعد مع الشعب من مدينة النخل إلى بركة يهوذا.

كان حمو موسى هو يثرون في سفر الخروج، ونسله هنا، كان الإسرائيليون والقيينيون ودودين في البرية. نقرأ عنهم في سفر العدد الإصحاح 10. إن التعاون هنا يتم كلمات موسى التي قالها في سفر العدد 10 عندما قال: "تحسن إليك"، متحدثاً عن بني إسرائيل إلى القيينين"

ومدينة النخيل، هنا كلمة أخرى لأريحا. إذن، هم في الوادي بالقرب من نهر الأردن. وهكذا، تستولي يهوذا على غزة وبعض الأراضي الأخرى

وتقع هذه المناطق في الجنوب الغربي على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط. وهي مناطق عُرفت فيما بعد بأراضي الفلسطينيين. والرب مع يهوذا (الآية 19)، لكنه لم يستطع أن يطرد سكان السهل تماماً لأن لهم مركبات من حديد

قد يكون الآن هو الوقت المناسب لإلقاء نظرة على فقرة في صموئيل حول ذلك. لذا، انتقل إلى 1 صموئيل الإصحاح 13. وسوف نرى نوعاً ما ونحصل على فكرة أخرى عن هذه الأنواع من الأسلحة

صموئيل 13، الآية 19 وما يليها. وهذا الآن بعد بضع مئات من السنين في زمن صموئيل، وداود، وشاول 1 وعلى وجه التحديد هنا خلال مُلك شاول. لكن 1 صموئيل 13، الآيات 19 إلى 22 يعطينا فكرة أخرى عن هذا.

لذلك اسمحوا لي أن أقرأها، وأدلي ببعض التعليقات. لذلك، يقول، الآن لم يوجد حداد في كل أرض إسرائيل. لأن الفلسطينيين قالوا لثلاثي يصنع العبرانيون سيوفاً أو رمحا

الآية 20، بل نزل كل واحد من بني إسرائيل إلى الفلسطينيين ليحددوا سكتته أو معوله أو فأسه أو منجله وكانت أجرة ثلثي الشاقل للمحاريث والمعاول وثلث الشاقل لسن الفؤوس وتربية المعزى. إذن، النقطة هنا هي أنه لا يبدو أن إسرائيل لديها إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا الحديد، ويبدو أن ذلك احتكار في أيدي الفلسطينيين.

أسلافهم الذين نقرأ عنهم هنا في سفر القضاة الفصل الأول. الآية الأخيرة، الآية 22، ففي يوم الحرب، لم يوجد سيف ولا رمح بيد أحد من الشعب الذين مع شاول ويوناثان، بل كان لهما شاول ويوناثان ابنه. ثم خرجوا لمحاربة الفلسطينيين

فقط لتوضيح نقطة هنا، إذا كانت لدينا صورة لأرض كنعان، هناك نوع من سلسلة جبال مركزية عالية عبر جزء كبير من الأرض. أريحا في الأسفل في الوادي. أدنى جزء على وجه الأرض هو البحر الميت، حوالي 1200 قدم أو نحو ذلك تحت مستوى سطح البحر، وتقع أريحا في ذلك الوادي، لذا فهي تحت مستوى سطح البحر

عليك أن تتسلق بشكل حاد جداً للوصول إلى القدس، التي ستكون هنا تقريباً، وهناك تلك التلال، وهذه هي البلدة الجبلية، ثم عاش الفلسطينيون على طول الساحل في الجنوب الغربي، وكانت الأرض هناك مسطحة وهكذا، فمن المنطقي أن نفكر في أن المركبات قادرة على الصعود والنزول على الساحل بسهولة شديدة، لكن المركبات لم تتمكن من الإبحار في منطقة التلال، وهذا يعطينا فكرة عن سبب عدم امتلاك الإسرائيليين لمركبات أيضاً. وبطبيعة الحال، كان الفلسطينيون يحتكرون الأسلحة الحديدية. لذلك، إذا رجعنا إلى يشوع قضاة 1، فإن القسم الأخير، الآية الأخيرة من القسم الأول، تخبرنا عن فشل البنيامينيين في عدم طرد 1، البيوسيين من أورشليم، وهكذا عاش البيوسيون مع اليهود. من بني بنيامين في أورشليم إلى هذا اليوم

، وقد ذكرنا سابقاً في الحديث تاريخ تأليف الكتاب .وبحلول زمن داود، تم طرد اليبوسيين، لذا فإن السفر ككل أو بالتأكيد هذا الجزء من السفر، كان سينعكس في وقت سابق قبل داود، أي حوالي عام 1000 قبل الميلاد سيكون هذا أقرب إلى عام 1350 أو في مكان ما هناك، أي قبل أكثر من 300 عام

في الآية 22 وما يليها، لدينا قسم آخر من السفر يمكن أن نطلق عليه فتوحات غير كاملة، وهذه الفتوحات غير المكتملة تنذر بالكارثة القادمة .يبدأ الأمر هنا بعدم قيام بنيامينيين بطرد اليبوسيين .تظهر الآيات 22 إلى أسباط يوسف، على الأرجح أفرايم، أو منسى، أو بالتأكيد أفرايم 26

يُذكر منسى في الآية 27، ولكن على الأقل، صعد أفرايم، ابنا يوسف، إلى بيت إيل، التي تقع شمال أورشلين، قليلاً .ولقصة طويلة هناك، تمكنوا من الاستيلاء على بيت إيل، وهذا هو النجاح في هذا القسم .أما البقية فهناك ست قصص قصيرة بعد ذلك في الفصل والتي تظهر فشل شعب إسرائيل في طرد أي سكان

لذلك، وبالعودة إلى بقية الإصحاح، الآية 27، فإن منسى لم يطرد سكان بيت شان وقراها وجميع الأماكن الأخرى المحيطة بهم .واستمر الكنعانيون في السكن في تلك الأرض، نهاية الآية 27، وأخضعوا الكنعانيين للسخرى لكنهم لم يطردوهم .وفي الآية 29، لم يفعل أفرايم نفس الشيء

.وفي الآية 30، لم يفعل زبولون نفس الشيء .الآية 31، أشير .الآية 33، نفتالي

والآية 34، الدانيون .ورد الأموريون بني دان إلى الجبل لأنهم لم يدعوهم ينزلوا إلى السهل .وسنرى لاحقاً في الكتاب أن سبط دان كان له ميراث بالقرب من البحر، لكنهم أُجبروا بسبب المعارضة الكنعانية على الهجرة إلى الشمال، وهناك مناقشة أكثر شمولاً لذلك لاحقاً في الكتاب

لذلك، هذه بداية مشؤومة إلى حد ما لسفر يشوع، حيث نرى فترات متقطعة وبدايات، ولكن في الغالب .أعتقد أنك ستقول نوبات، معظمها فشل في إكمال المهمة التي كان ينبغي القيام بها بالفعل في سفر يشوع لذلك، هذا ليس الفضل الكبير لهم .الإصحاح الثاني، الآيات من 1 إلى 5 هي قصة قصيرة عن ملاك الرب الذي يأتي ويتحدث إلى الشعب ويشجعهم، ويكرر الكثير من الأشياء التي قيلت في أسفار موسى الخمسة وأيضاً في سفر يشوع

لذلك يأتي ويراجع ما فعله الله لهم .الآية 1: أنا أصعدتك من أرض مصر وأتيت بك إلى الأرض التي أقسمت لأبائك أن أعطيها .لذا، فإن فكرة الله حافظ الوعد التي رأيناها في يشوع

لا تقطع معهم عهداً، وتهدم مذابحهم .إذاً، هذه هي التعليمات المعطاة، لكن اتهام الملاك هو أنك لم تطع صوتي، فماذا فعلت إذن؟ وهكذا، أعطاهم ملاك الرب تنبؤاً خطيراً إلى حدٍ ما .الآية 3، الوعد، أعتقد أننا سنقول، لن أطردهم من أمامك

سيكون في جنبك شوك، وتكون الآلهة لك فخاً .وهذه كلمات، تقريباً كلمة بكلمة، من يشوع الإصحاح 23 .إذا أردت أن تنظر إلى ذلك سريعاً ، تقول يشوع 23، الآية 13: " قَالَ اللهُ، يَقُولُ يَشُوعُ مِنْ أَجْلِ اللهِ: اَعْلَمُ يَقِينًا ،أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ . "ولا يطردون بعد هذه الأمم من أمامكم، بل يكونون لكم فخاً وفخاً، وسوف أعالج جوائنكم .وشأنك في أعينكم حتى تبيدوا عن كل هذه الأرض الجيدة

هذا إذا لم تلجأ إليه .وعند هذه النقطة، في سفر القضاة، من الواضح أن هذا لا يحدث .فيكرر ملاك الرب هذه الكلمات

ومما يُحسب لهم أن الناس استجابوا، ليس بقلوب قاسية، بل بنوع من اللين الظاهر في قلوبهم، أي بالتوبة صرخوا وبكوا. ويطلقون على اسم المكان بوكيم [القاضي 2: 5] أي شعب يبكون، يبكون.

وذبحوا هناك للرب. لذا، فهم منخرطون في شيء يمكننا الثناء عليه. ولكن هذا كل ما يقوله.

لم يُقال لنا بعد ذلك أن الله قال، حسنًا، كل شيء على ما يرام، وسيكون الأمر مختلفًا كثيرًا. وبهذا تنتهي المقدمة الأولى للكتاب، والتي هي نوع من المقدمة لكل أنواع الردة التي ستكون جاهزة للكشف عنها لاحقًا. في الإصحاح 2، الآية 6، وحتى الإصحاح 3، الآية 6، هناك نوع من المقدمة الثانية للكتاب.

إنه نوع مختلف. في تلك الحالة، يتراجع المؤلف نوعًا ما ولا يتتبع تفاصيل قبيلة واحدة تفعل هذا أو ذاك. إنها أكثر تعميمًا.

إنه نوع من إعطاء نظرة عامة شاملة لما سيحدث في هذه الفترة. هذا لا يعني من فعل هذا ومن فعل ذلك أو من لم يفعل هذا ومن لم يفعل ذلك. لذا، وبهذا المعنى، فهي نوع من نظرة عامة أكثر، ومعاينة عامة لما سيأتي.

ويتحدث عن دورة الوقوع في الخطيئة والاستعباد تحت سيطرة دولة أخرى ثم الدعوة إلى الله ثم إنقاذهم الله وهكذا. إذن، هذا ما سيحدث في هذا القسم التالي. لذلك، يبدأ الأمر بذكريات الماضي لسفر يشوع، الإصحاح الآيات 6 إلى 10، والتي تكاد تكون كلمة كلمة من يشوع الإصحاح 24، الآيات 28 إلى 31، 2.

وفي محاضراتنا عن يشوع، سفر يشوع، تحدثنا عن كون ذلك جزءًا من إعلان موت يشوع. وهنا يساعدنا هذا في الانتقال إلى المقدمة الثانية للكتاب. لقد مات يشوع بالفعل، الإصحاح 1، الآية 1. لم يموت يشوع مرة أخرى، بل كان ذلك بمثابة تكرار للمعلومات التي تقدم الآن المزيد من وصف الردة المعمم.

الصورة المرسومة ليشوع هنا إيجابية للغاية في سفر يشوع، حيث يقول أن الشعب اتبعوا الرب في أيام يشوع وأيام الشيوخ الذين عاشوه. ولكن هنا، الأمر يتجاوز قليلاً. في الآية 10، القضاة الإصحاح 2، كل ذلك الجيل أيضًا انضم إلى آباءه وقام بعدهم جيل آخر لم يعرف الرب ولا العمل الذي عمله لإسرائيل.

لذا، ما حدسنه، إذا كنت قد شاهدت المحاضرات عن يشوع أو نظرت بعناية إلى نهاية يشوع، ما يبدو أنه ضمني، أي أن قيادة يشوع لم تصل إلى حد تعيين قائد تقي آخر واستمر الإسرائيليون لأجيال بعد رب. يبدو أن الالتزام تجاه الله لم يستمر إلا لبضع سنوات، ربما بعد عقود قليلة من موت يشوع. وهنا يجعل الأمر أكثر وضوحًا، إذ يقول أنه ظهر جيل آخر لم يعرف الرب أو العمل الذي عمله من أجل إسرائيل.

لذا، فهذا يمهد الطريق مرة أخرى لهذا الإرتداد الذي يتكشف ويكشف في سفر القضاة. لذا، فإن هذا القسم الآيات من 6 إلى 10، هو تكرار لما نجده في يشوع 24، ولكنه يضيف تفاصيل ذات الصلة أيضًا والتي تساعد في تقديم قصة سفر القضاة. في الآيات 11 إلى 23، بمعنى آخر، من 11 إلى نهاية الإصحاح، يحدث الأمر نوعًا ما في هذه الدورة المتكررة.

والدورة الأساسية هي أن إسرائيل سقط في الخطية وأسلمهم الله في يد هذا العدو أو ذاك، ثم عانى الشعب، عدد من السنوات. لذا X وصرخوا إلى الرب. أقام الرب القاضي التالي، وأنقذهم، ثم استراحت الأرض لمدة. ربما يساعدك جهاز التذكر.

وإذ سقطوا في الخطية، وُضِعوا تحت العبودية. فصرخ الشعب إلى الله بالدعاء. أرسل الرب الخلاص أو الخلاص، وبعد ذلك كان هناك راحة في السبت.

، فيمكنك تذكيرك بهذا. هذا نوع من الدورة، ثم بعد ذلك، يعود الأمر إلى ذلك، S، لذا، إذا كنت تحب حرف ويستمر. الآن، لا يتكرر هذا النمط على وجه التحديد في الطريقة التي تُروى بها القصة لاحقًا، ولكن في هذا القسم، هذه هي الطريقة التي يتم بها تقديمها نوعًا ما، ونرى أن هذه هي الخلفية، وهذا هو الهيكل، وهذا هو العمود الفقري وراء القصة التي تبهم

لذا، فقط للقفز في مكان واحد، بعد أن صرخ الشعب إلى الرب، تذكر، لاحظ في البداية، يقول فقط، ذهبوا، وراء آلهة أخرى، الآية 12، وتركوا الرب، وعبدوا البعليم. وعشتاروث في الآية 13، فحمي عليهم غضب الله، وأعطاهم غنائمهم فلم ينجحوا. فكانوا في ضيق شديد، نهاية الآية 15، وهكذا أقام الرب قضاة، الآية 16 وكان الرب مع القضاة، الآية 18، ولكن، الآية 19، ولكن كلما مات القاضي، انقلبوا. لقد عادوا وكانوا أكثر فسادًا من آبائهم، يتبعون آلهة أخرى، ويعبدونها ويسجدون لها، لذلك كانوا أكثر فسادًا، وهذا النوع من المساعدة في تعزيز دوامة الهبوط التي تحدثنا عنها، أصبحت الأمور أسوأ فأسوأ، ولقد اكتفى الله من ذلك نهاية هذه المقدمة الثانية للكتاب موجودة في الفصل 3، الآيات 1 إلى 5، 1 إلى 6، آسف، وهي تأتي من زاوية مختلفة قليلًا، وتحدث عن عمل الله لهذه الأشياء وإعطائها في الكتاب المقدس. أيدي الأعداء من أجل اختبار إسرائيل.

، يبدو الأمر كما لو أن الله هو الذي وضعهم تحت اضطهاد الآخرين، مثل هؤلاء الإسرائيليين الأبرياء وكان الله كما تعلمون، باعتباره متممًا، نوعًا ما يضعهم تحت هذا القمع، لكنني أعتقد أن النقطة هي، أعني، من الواضح في الأجزاء السابقة من المقطع أن خطيتهم هي التي أوصلتهم إلى هذه النقطة، والاختبار هو أن الله يريد أن يرى ما إذا كانوا سيقيمون مخلصين أم لا، ويستمررون في الفشل في الاختبار، وهذا هو الهدف من الفصل 3 الآيات 1 إلى 6. الآية 5 تذكر الشعوب المختلفة، لذلك عاش شعب إسرائيل بين الكنعانيين والحثيين، والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين، وبناتهم أخذوا لأنفسهم لقد أعطوا زوجاتهم وبناتهم لأبنائهم لذلك كان هناك هذا الزواج المختلط، وخدموا الآلهة، ومن الواضح أن التراجع والابتعاد عن الله هو ما يتكشف هنا. لقد سجلنا مقطعًا منفصلاً قليلًا عن التوفيق بين المعتقدات في هذه الفترة، بالإضافة إلى فترات أخرى، ونطرح السؤال، لماذا كان إسرائيل يسعى باستمرار بعيدًا عن الرب، وما هي المكافأة، وما هي المكافأة ولماذا هل فعلوا ذلك، ما هو الحافز لهم للقيام بذلك؟ تحدثنا عن الجنس والمال وضغط الأقران، ووجدنا كل هذه الأشياء وراء ذلك. سنستعرض كل ذلك مرة أخرى، ولكنني أحتك على مراجعة مقطع الفيديو الذي نتحدث فيه عن ذلك لأنه يبدو كما لو كان هناك حوافز قوية جدًا أو تعاطف قوي، ضع الأمر على هذا النحو، للرحيل، و نرى ذلك يحدث مرارا وتكرارا

لذا، بدءًا من الإصحاح 3، الآية 7، لدينا بداية دورة جميع القضاة، وهناك عشرات القضاة الذين تم عرض قصصهم. وقد ذكرنا المقدمة بإيجاز، أن هناك قضاة كبار وقضاة صغار، ومن بين القضاة الـ 12، يمكن أن نصف سبعة منهم بالقضاة الكبار، وخمسة منهم بالقاصرين. أما الصغرى فهي تلك التي نتعلم فيها اسمهم فقط، و فقط حيث يحكمون، ربما كم سنة، وهذا كل ما في الأمر، آية أو آيتان

أهمها هي تلك التي لدينا فيها، كما تعلمون، قصة أكثر. عثنييل، الأول، الإصحاح 3، الآيات 7 إلى 11، سيكون أحد القضاة الكبار. الآن، في وقت لاحق من الكتاب، لدينا بعض قصص القضاة تُروى في فصول موسعة

لدينا جدعون في الإصحاحات 6 إلى 8، ويفتاح في الإصحاح 11، وشمشون في الإصحاحات 13 إلى 16، لكن عثنييل فقط في خمس آيات، لكنه لا يزال قاضيًا رئيسيًا بمعنى أن لدينا قصة عنه، نحن لدينا المعارك التي خاضها، وكيف أنقذ إسرائيل وأنقذها في عصره، في الجزء الذي كان يعيش فيه من البلاد. أحد الأنماط التي نجدها في قصص هؤلاء القضاة الكبار هو أن الجميع تقريبًا يبدأون ببيان حول قيام إسرائيل بعمل الشر في عيني الرب. لذلك، في الإصحاح 3، الآية 7، فعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب

الإصحاح 3، الآية 12، عاد بنو إسرائيل إلى فعل الشر في عيني الرب. الإصحاح 4، الآية 1، عاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب. الإصحاح 6، الآية 1، فعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب.

نرى أنه في الأصحاح 10، الآية 6، الأشخاص الذين فعلوا الشر من جهة الرب، ونرى ذلك مرة أخرى في الأصحاح 13، نفس الشيء. لذلك، قصص كل واحد من كبار القضاة تقريبًا، لدينا ذلك كمقدمة، وهذا يعكس العبارات العامة في الفصل الثاني حول أن هذه هي بداية الدورة. ثم خرج كل شيء آخر من ذلك، فسلمهم الله إلى يد العدو التالي.

إدًا عثنيئيل هو الأول، الآية السابعة تخبرنا أن الشعب فعلوا الشر، لكنهم نسوا الرب، وعبدوا البعليم والسواري. لقد ذكرنا ديانة الكنعانيين، وكان الإله الأعلى هو إيل، لكنه كان شخصية بعيدة وهامشية. كانت زوجته عشيرة، وكان بعل هو الإله الرئيسي، ويُنظر إلى زوجته أحيانًا على أنها عشيرة، ولكن في بعض الأحيان يبدو أن عشيرة كانت زوجته أيضًا، وهناك نوع من المرونة في المخطط الانسيابي وبنية آلهة الأمم القديمة هذه.

ربما أقول كلمة عن ذلك هنا. لقد ذكرنا سابقًا في بعض السياقات في محاضرات يشوع أنه يبدو أن هناك أربعة مستويات للآلهة والإلهات في المجتمعات القديمة. المستوى الأعلى من أعلى الآلهة، حفنة صغيرة جدًا

، المستوى التالي من آلهة أجزاء الطبيعة المختلفة، الجبال، التلال، البحر، الأنهار، وما إلى ذلك. الجزء التالي هو آلهة مواقع مختلفة، بعل فغور، وأشياء مختلفة من هذا القبيل. ثم آلهة الأسرة المنزلية الشخصية، مثل راحيل ولابان في سفر التكوين

راحيل تسرق آلهة البيت وتخفيهم تحت بطانياتها وهي تغادر ويأتي لابان ليأخذهم. لكن يبدو أنه في المجتمعات القديمة، كانت الفكرة أكثر مرحًا نوعًا ما. لذلك، في سفر يونا، عندما هبت العاصفة وخاف البحارة في السفينة التي كان فيها يونا، صرخ الجميع إلى إلههم

وهكذا، إذا لم يستجيب هذا الإله، فربما يعمل هذا الإله، وهكذا. إذا غزت أمة أمة أخرى، فإنها ستدمج آلهة وإلهات الشعب المهزوم في أنظمتها الخاصة، وستكون آلهتهم هي الآلهة العليا، لكن هؤلاء الآخرين سيكونون جزءًا منها، لذلك سوف تتضاعف. كان هناك حرفيًا العشرات، وحتى الطواطم، وكل شيء، وأحيانًا حتى مئات الآلهة والإلهات بين الأمم.

العلاقات دائمًا واضحة تمامًا، لذلك أحيانًا نرى بعل وعشيرة، عشيرة هي الشخصيات الرئيسية، عشيرة ربما كزوجة بعل، لكن أخرى، في النصوص الكنعانية التي ذكرناها، عشيرة هي أكثر زوجة والد البعل عشيرة هي، والدة بعل. لكن على أية حال، من الواضح أن الموضوع المتكرر هنا في أسفار الكتاب المقدس، والقضاة وصموئيل، وخاصة الملوك، هو أن البعل وعشيرة كانا محور العبادة بين بني إسرائيل عندما كانوا يبتعدون عن الإله الحقيقي. لذلك، نرى ذلك هنا

فغضب الله، الآية الثامنة، فباعوهم بيد الملك كوشن رشعتايم، فخدموه، وصرخوا إلى الرب، فأقام الرب عثنيئيل. الآية التاسعة كان عليه روح الرب وقضى لإسرائيل وخرج للحرب وأنقذهم واستراحت الأرض أربعين سنة ثم مات. إذن، هذا في بوصلة مختصرة، في شكل كبسولة، نوعًا ما، مرة أخرى، الدورة التي ذكرناها، وهذا نوعًا ما، مناسب كأول من يطلق دورة القضاة الاثني عشر، لأن هذا النوع من يصور بشكل مصغر ما كان يحدث لمعظم هذه الأوقات

سنتحدث عن روح الرب في وقت آخر في مناقشاتنا عن القضاة، لكن روح الرب يأتي على أناس مثل عثنئييل وشمشون وآخرين، وهذه سمة مهمة في العهد القديم. كما يأتي روح الرب على الآخرين، ليس من أجل مآثر القوة، بل من أجل تمكين التحدث. لذلك سنرى جوانب مختلفة لكيفية وجود روح الرب مع الناس.

لذلك، في الآيات 12 إلى 30، لدينا ثاني القضاة. اسمه إيهود، وهو أنقذ إسرائيل من عجلون، ملك موآب شرقاً عبر نهر الأردن.

إنها في الواقع شرق البحر الميت، وكان إيهود، أو عجلون، عدوًا عاديًا لإسرائيل في ذلك الوقت. ينحدر الموآبيون من لوط، ابن أخ أبرام، ولذا هناك هذا النوع من العلاقة البعيدة بين أبناء العمومة، كما يمكننا القول، وهي علاقة متقطعة، كما رأينا من خلال أسفار موسى الخمسة وما بعده، ولكن هذا إيهود. قصة إيهود مع عجلون، إيهود هو القاضي الإسرائيلي، وعجلون هو الملك الموآبي، هي واحدة من أكثر القصص المصورة في الكتاب المقدس.

أحد الأشياء التي أتحدث عنها عندما ألقى محاضرة عن طبيعة السرد العبري بشكل عام هي الخصائص المختلفة للسرد العبري. يحكي القصة بطريقة مباشرة. إنه يفعل الكثير من الأشياء، ولكن أحد الأشياء التي يفعلها هو أنه غالبًا ما يقدم الأشياء بطريقة واقعية للغاية.

ترى ذلك هنا. ترى ذلك بالتأكيد في سفري صموئيل الأول والثاني. يغطي سفرا صموئيل الأول والثاني حوالي عام من التاريخ. هناك 55 إصحاحًا في هذين السفرين، ولذلك يمكنك أن تتخيل أن سفري صموئيل 100 الأول والثاني يتناولان تفاصيل كثيرة عن حياة داود، وحياة شاول.

في بعض الأحيان يكون الأمر تقريبًا مناقشة يوميًا بعد يوم أو حتى ساعة بساعة. وفي المقابل، على سبيل المثال، فإن سفري الملوك الأول والثاني أقصر. وهي مكونة من 47 فصلًا، وتغطي حوالي 400 عام.

لذا، يمكنك أن ترى أن الطريقة التي يعرض بها مؤلف سفر الملوك قصصه، فهو يرسم بفرشاة أوسع بكثير. إنه أكثر إيجازًا وأكثر صياغة في مناقشة الملوك المختلفين عبر التاريخ. ولكن في صموئيل الأول والثاني، هناك واقعية عظيمة وتفصيل عظيمة، ونرى ذلك يتجسد هنا أيضًا في قصة إيهود وعجلون.

إذن، إيهود هو بنياميني. اتضح أنه أعسر، وهو جزء مهم من القصة. يرسل الإسرائيليون جزية، الآية 15، إلى عجلون، ملك موآب.

إنهم يدفعون الضرائب له بشكل أساسي. وهكذا، فإن إيهود ليس على وشك أن يأخذ هذا، ويقرر أن يأخذ الأمور بين يديه، حرفيًا، ويتنكر، ويرتدي ملابس، ويخفي سيقًا تحت ملابسه، ويأتي، ويتظاهر بتقديم الجزية، ولكنه يرتب الأمور بحيث أنه عندما ينتهي ويخرج الخدم، يعود إلى الغرفة مع الملك، ويقترّب من الملك ويدفع بيده اليسرى.

الآن، يتوقع الملك أن يستخدم معظم الناس اليد اليمنى ويتوقع أن يأتي الهجوم من اليد اليمنى، لذلك عندما يأتي الهجوم باليد اليسرى، يكون ذلك مفاجأة للملك. ولا أعرف أبدًا ما إذا كنت أحب أو أكره وصف ما يحدث هنا، ولكن في الآيتين 21 و22، لدينا واقعية كبيرة، ويمكنك أن تتخيل ما إذا كان هذا يتم تصويره، بالفيديو في العصر الحديث، أو فيلمًا مصنوعًا منه أو فيلمًا سينمائيًا. برنامج تلفزيوني، ستركز عليه الكاميرا والدماء، والدماء، والشجاعة، وما إلى ذلك. لكن الآية 21 تقول، "مد إيهود يده اليسرى وأخذ السيف من فخذه اليمنى ووضعها في بطنه، أي بطن عجلون، فدخل المقبض وراء النصل".

،وغطى الشحم النصل لأنه لم يخرج السيف من البطن، فخرج الروث وخرج الزبل. إذن، إنه مشهد دموي، فوضوي، فوضوي. وأنا لا أعرف ماذا أفعل بهذا القدر

يبدو أن المؤلف، بإعطائنا هذا المستوى من التفاصيل، قد يريد منا أن نبتهج بذلك. ومن المؤكد أنه يظهر سقوط عدو إسرائيل. لكنني أعتقد أيضًا أن هناك شعورًا بأن المؤلفين، عندما يقدمون هذا النوع من التفاصيل، يقولون فقط، أنا لا أختلق هذا

التفاصيل هنا. أنا لا أقوم فقط بإعطاء صورة عامة، ولكن هذا ما حدث بالفعل، وإيكم الدعم لذلك. فلم يفهم الخدم ما كان يحدث

ملكهم محبوسًا في الغرفة، وفي النهاية يدخلون ويجدونهم، ويهرب إيهود. وهكذا يا موب، نهاية الآية 30. الآية قتلوا حوالي 10.000 موابي، وبعد ذلك أُخضع مواب، واستراحت الأرض الآن لمدة 80 عامًا، 29

إذًا، هناك هذه الصيغ الخاصة بالأرض التي تستريح، 40 عامًا، 80 عامًا. القاضي الثالث اسمه شمغار، ونقرأ عنه في آية واحدة فقط. الآن، اعتمادًا على العالم الذي تقرأه أو التعليق الذي تنظر إليه، أحيانًا يتم إدراج شمغار كأحد القضاة الصغار لأنه يظهر في آية واحدة فقط

قد يضعه الآخرون كواحد من كبار القضاة لأن لديك قصة عن كونه قائدًا عسكريًا. أود أن أضعه مع كبار القضاة، على الرغم من أن لدينا آية واحدة فقط. فيقال إنه شمجر بن عنات الذي قتل 600 من الفلسطينيين بثور من الماعز، وهو أيضًا أنقذ إسرائيل

هذا كل ما نعرفه عنه، لكنه إنجاز مثير للإعجاب. لا نعرف ما إذا كان كل ذلك قد حدث في وقت واحد أم، على مدى أيام أو أسابيع، ولكن هذه هي النتيجة النهائية. من الواضح أن هذا يعرض قصص شمشون لاحقًا الذي قتل أكثر من الفلسطينيين وكان لديه أيضًا عظم فك من الأدوات

وكان لهذا ثور عنز، لكنه خلص إسرائيل. إذن، ثلث الحكام، القصص الثلاث الأولى للقضاة هي قصص حكام إيجابية إلى حد ما من حيث النتائج، ونحن لا نقرأ حقًا الكثير من الأشياء السلبية عن هؤلاء القضاة. لقد تم تقديمها بشكل جيد إلى حد ما إلا إذا تم إيقافك بسبب مكائد إيهود في الفصل الثالث

لذا، سنتوقف هنا عند نهاية الفصول الثلاثة الأولى، وسنواصل قصتي ديورا وبيريك لاحقًا

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 24، القضاة 1- عثنييل، إيهود، وشمغار، 3